المحاضرة رقم 01

مدخل الى البيداغوجية التطبيقية

تعريف البيداغوجية التطبيقية

لقد تعددت التعريفات للتربية العملية لدى العديد من المؤلفين والمختصين في المجال التربوي وإن اختلفت في مفرداتها لكنها متشابهة إلى حد كبير فيما يخص مضمونها. من بين تعريفات التربية العملية أنها تمثل النشاطات المختلفة التي يتعرف المتعلم المعلم من خلالها على جميع العملية التعليمية بالتدريج بحيث يبدأ بالمشاهدة ثم يشرع في تحمل الواجبات التي يقوم بها المعلم وصولا في نهاية المطاف إلى ممارسة أعمال المعلم ممارسة كاملة؛ كما تعرف أيضا على أنها التطبيق الميداني للخبرات التربوية بما تتضمنه من معارف ومهارات واتجاهات وقيم واهتمامات وأساليب وطرائق بما تشمله من أنشطة تعليمية و إدارية و بيئية، و ما يتبع ذلك من عمليات التقويم المختلفة.

وبالتالي يمكننا القول إن التربية العملية هي تلك المرحلة التي تتاح فيها الفرصة للطلبة الذين هم على قيد نهاية تكوينهم الأكاديمي لتطبيق ما تعلموه نظريا في المعهد من مقررات مختلفة في المجال التربوي وفي مجال تخصصهم وذلك تحت إشراف علمي وتربوي دقيق، كما تتيح أيضا لهم الفرصة لتنمية مهاراتهم التدريسية وذلك من خلال التدريس الفعلي في المدارس والتعامل المباشر مع المتعلمين وهذا ما يجمع عليه رجال التربية كون التربية العملية تعد المجال الحقيقي الذي يكشف فيه عن درجة وعي ومعرفة وممارسة المتعلم للاستراتيجيات التعليمية المختلفة التي يتعلمونها في معاهد التكوين. لقد أثبتت نتائج البحوث المرتبطة بالتربية أن الطلاب المعلمين يرجعون كفاءتهم للتدريس لخبراتهم المباشرة في التربية العملية، وتشير أيضا إلى أنهم عادة ما يحتفظون بخبرات التربية العملية في أعقاب تخرجهم.

أهداف البيداغوجيا التطبيقية

تهدف التربية العملية إلى إتاحة الفرصة للطالب المتدرب تحقيق الأهداف التالية:

- الربط بين النظرية والتطبيق

- كسابه فهم حقيقي لقدراته وصفاته المهنية والعمل على تنميتها إلى أقص حد ممكن.

- المعاينة الكاملة لكل متطلبات الحياة المهنية بالمدرسة

- ادراك الأبعاد الحقيقية لسلوكيات المتعلمين في إطار الواقع الذي يعيشونه في المدرسة.

- احترام مهنة التعليم وتقدير العاملين بها وتكوين اتجاهات إيجابية نحوها.

-اختبار مدى تمكنه من المادة العلمية و قدرته على تطويرها.

- اكتساب وتنمية الكفاءات المهنية التي تمكنه من أداء مهامه التدريسية بنجاح.

- اكتساب الثقة بالنفس والتغلب على المخاوف التي قد يشعر بها عند مواجهة مواقف الحياة المهنية الجديدة.